الاختيار المهني لدى طلبة مرحلة الإعدادية

أ.د.عياد إسماعيل صالح
م.م. خلف مطشر دايخ
جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مشكلة البحث :

لاشك ان ابرز التغيرات التي تأثر بها الاختيار المهني هو التقدم العلمي والتكنلوجي في البلاد واقد انعكس ذلك التقدم على عالم العمل والمهن والحياة الاجتماعية بشكل عام ، فالانتقال من العمل اليدوي الى الصناعة المتقدمة ، وانتقال الفرد من القيام بجميع مراحل الانتاج الى التخصص في احدى المراحل الانتاجية او التخصص في احدى الوظائف المهنية ادى الى ضهور الكثير من مشكلات الاختيار المهني .

ويواجه الطلبة في نهاية المرحلة الدراسية ونهاية مرحلة التعليم الثانوي مشكلة اختيار نوع التعليم الذي سوف يترتب عليه اختيارهم لدراسة مهنية والأكاديمية ومن ثم التحاقهم بمهنة معينه وتزيد المشكلة اذا لم يعرف الطالب متطلبات واحتياجات كل مهنة وعالم المهن ، ولما كانت المهنة هي الهدف الذي يسعى اليه الطالب لكي يصبح عضوا فعالا في المجتمع ، مستقلا عن اسرته ، محققا لذاته وطموحاته ، فأن سوء الاختيار المهني سوف يعود بأضرار كبيرة على الفرد والمجتمع على حدٍ سواء ، فاذا لم يحقق الاختيار المهني الاستحسان النفسي والاجتماعي والمهني الذي ينشده الطالب مستقبلا فأن سعادته لن تتحقق ، مما يؤدي الى عدم التوافق النفسي لدى الفرد وعدم الاحساس بالرضا الوظيفي مستقبلا مما يؤدي الى الانخفاض بالأداء والانتاجية او ترك العمل .

ومن الملاحظ ان في كثير من الاحيان ان الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقا لأسس علمية وموضوعية ، او يختارونها بناءاً على معرفة سابقة بطبيعة هذه المهن والتخصصات وموضوعات الدراسية التي تتضمنها ، ومعرفة سهولتها او صعوبتها ، ومدى ملائمتها لقدراتهم واستعداداتهم وسماتهم الشخصية ، وتوافقها مع بيئة العمل او التخصص الذي سوف يختاره ، بل ان الطالب قدر يختار مهنة دون ان يعرف على وجه الدقة واليقن مؤهلات ومتطلبات التي تحتاجها هذه

المهنة ، وهناك الكثير من العادات الخاطئة في اختيار الطلبة للهمنهم من بينها اختيار المهنة لما تتمتع به من شهرة وبريق او لما تجلبه من عائد مادي .

و تحدث مشكلة الاختيار المهني حين يتم اختيار مهنه بطريقة الصدفة او حسب المكانة الاجتماعية ، او امتثالا لآراء الوالدين اومن باب مسايره الاصدقاء في خيارتهم وقد يكون بدافع الغير والمنافسة من الاخرين او توزيع الطلبة الى الجامعات والمعاهد وفقا لدرجاتهم ومعدلاتهم التحصيلية دون النظر الى قدرات الفرد وسماته الشخصية ومدى توافقها مع مهنه المختارة .

ومما لاشك فيه ان عملية الاختيار المهني تمر بالفرد منذ الطفولة في مرحلة الخيال واللعب وهي انعكاس لما يحب ويرغب ان يكون في المستقبل ، وتتأثر بنضج الفرد وتأثره بالقيم الانسانية .

ومن الملاحظ ان الطلبة في المدارس الثانوية لديهم مشكلات تتعلق باختيار التخصصات الدراسية المختلفة ولعل السبب يعود الى عدم توافر المعلومات الكافية لديهم عن طبيعة هذه التخصصات ، وما تتطلبه من سمات وقدرات ، ومن الملاحظ ان الغالبية منهم كانت له رغبة في تخصصات الهندسة او الطب ، على الرغم من ان تحصيلهم الدراسي كان متوسطا او اقل من المتوسط ، لان اختيار مهنة معينة من المهن هو انعكاس لشخصية الفرد .

ويعد الاختيار المهني امتدادا لشخصية الطالب ومحاولة لتضمين اساليبه السلوكية والشخصية الواسعة في سياق حياته او عمله المستقبلي .

في ضوء ما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي كونه يتناول التعرف على الاختيار المهني لدى الطلبة المرحلة الاعدادية بشكل خاص مما يسهم في تيسير عملية الاختيار والتوجيه المهني ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب وفقا لإمكانات الفرد وحاجاته وخصائصه الشخصية وما يترتب على ذلك من نجاح الفرد في عمله المستقبلي وبالتالي تحقيق التكامل الاجتماعي ورفد المجتمع بالطاقات الخلاقة المنتجة التي تسهم في بنائه وتقدمه بشكل فاعل .

وعلى الرغم من توفر كثير من الاختبارات الميول والاختيار والتفضيل المهني عالميا ، الا ان قله منها او عدم توفرها في العراق ، ولذا تسعى هذه الدراسة الى توفير صورة مكيفة لقائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند (VIP) وتقنينها لتناسب البيئة العراقية ليتمكن الباحث في قياس والتعرف على الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

أهمية البحث :

اصبح موضوع الشباب من الموضوعات المهمة التي يهتم بها المجتمعات لاسيما مرحلة المراهقة لأنها من ادق المراحل التي يمر بها الانسان بل هي الاكثر تأثيرا في حياته المستقبلية ، الامر الذي يستوجب استثمارها من قبل العاملين في مجال التربية وعلم النفس بعدها من افضل مراحل العمر لدراسة شخصياتهم وتنميتها وتوجيهها الى الانماط السليمة من السلوك الاجتماعي. (حنين،١٩٨٣،ص١٠)

وتعتبر مرحلة الشباب من اهم المراحل التي يتم فيها مرحلة بلورة الخيارات المهنية حيث يبدأ بلوغ الجنسي الذي يصاحبه تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية

لذا اهتم الفلاسفة والمفكرين بالتوجيه المهني والارشاد والواعظين عناية خاصة ، فأهتم (افلاطون) و(باسكال) بمشكلات الاختيار المهنة والتكيف لها ، وذهب (شيشرون) الى القول عن الواجبات بأنه يترتب علينا ان نقرر اي نوع من الرجال نريد ان نكون واي مهنه من المهن يجب ان نمتهن.

كما اهتم العلماء العرب كأبن سينا (٩٠٨) في عملية الاختيار المهني الذي كان يرى ان كل صناعة يرومها الصبي يجب ان تكون ممكنه له وينبغي على الولي ان يعرف قابليات الصبي وذكائه قبل ان يختار له المهنة ، ومما لاشك منه ان الاختيار المهني نشأة نتيجة الازمه الاقتصادية التي واجهة المجتمع الرأس مالي الصناعي في الولايات المتحدة والتي نشأة عنها البطالة الواسعة التي استدعت تحديد واختيار العاملين في الصناعات والمهن المختلفة . (يوسف،٢٠٠٦،ص١٤)

ان اهمية اختيار الفرد مهنة تناسبه ، تجعله قادر على التفوق والترقي بها وقادر على الوقوف في وجه المنافس لمهنته ، كما يساعد على الاستمرار في مجال عملة وعدم الانقطاع عنة والتحاق بمهن اخرى ، والبدء في اول السلم من جديد ، كذا تمكن اهمية اختيار الفرد لمهنة توافق قدراته واستعداداته ، في قدرته على حسن الاداء مما يؤدي الى كسب اوفر واجر اعلى ، ينعكس ذلك على الاستمرار في العمل والرحة النفسية للفرد . (البادري ، ٢٠١١، ص ٧١)

وتأتي اهمية الاختيار المهني الذي يناسب سمات الشخصية للفرد وقدراته من خلال تنوع الفروق الفردية وتنوع الفرص المهنية امام الفرد والتي عليه ان يختار من بينها اذ ان الافراد يختلفون فيما بينهم من حيث القدرات والاستعدادات والميول وخصائص الشخصية كما توجد ايضا فروق واختلافات بين اصحاب المهنة الواحدة ففي مهنة التعليم تجد المدرسون يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم ومؤهلاتهم ، فهناك مدرسون للمرحلة الابتدائية ومدرسون للمرحلة الثانوية ومنهم من يدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة ، كما يعمل افراد المهنة الواحدة في جو مختلف قد تناسب البعض ولا تناسب الاخر ، وعلى الطرف الاخر توجد مهن وتخصصات كثيرة ومتنوعه تتطلب من الفرد التعرف على هذه المهن وما تستلزمه من قدرات واستعدادات ، ومن هنا تكون عملية الاختيار المهني المناسب امرا ضروريا وهاماً حتى يتسنى لنا وضع الفرد المناسب في المكان المناسب وفقا لقدراته وسماته الشخصية . (حسين ،٢٠٠٨ ،ص١٢٢)

ومما لا شك فيه ان قرار اختيار الفرد مهنة المستقبل يعد من اهم القرارات التي يتخذها في حياته وان مثل هذه القرارات تزداد اهميتها مع زيادة عدد السكان والمهن المتوفرة ومتطلبات الحياة التي تواكب التطور في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنلوجية مما يجعله قضية فردية واجتماعية

على حدٍ سواء ، اما كونه قضية فردية فلأن الاختيار مهنه ما يحدد أمورا اساسية في حياته منها : سهوله وصعوبة الحصول على عمل معين او التوقف على نجاحه او فشله فيه ، رضاه او عدم رضاه عن المردود المادي المناسب للبيئة الاجتماعية والافراد الذين يتعامل معهم ، اما كونه قضية اجتماعية فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع ويحدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات .(العزة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٩- ١٣٠)

والدراسة الحالية في رأي الباحث أنها تلامس واقع شباب مجتمعاتنا عامة نظراً لأهمية مفهوم الاختيار المهني,وتنوعه في حياة الطلبة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

١. التعرف على الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
٢. التعرف على الاختيار المهني حسب التخصص
٣. التعرف على الاختيار المهني حسب النوع

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الطلبة المرحلة الاعدادية (الصف االسادس) ولكلا الجنسين (ذكور - إناث) في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

تحديد المصطلحات

اولاً /الاختيار المهني Career choice

١. تعريف (ابو عطية ، ٢٠١٥)

هو عملية يقوم بها الفرد بمساعدة المرشد المهني بشأن اتخاذ قرار خاص نحو مستقبله المهني باختيار مهنة المستقبل التي تتفق مع قدراته وميوله وحاجة المجتمع . (ابو عطية ، ٢٠١٥ ، ص ٢٨٦)

الفصل الثاني

الاختيار المهني :

يعتبر اختيار الطالب للمهنة امراً هاماً ويشغل بال الكثير من الطلبة وخاصة في نهاية المرحلة الدراسية ، فنهاية هذه المرحلة تمثل الحلقة الوسطى والتي تمثل مخرجاتها مدخلات التعليم بشقية الاكاديمي والمهني وهي عملية ذات اهمية خاصة بالنسبة للفرد لأنها تسهم في تحديد اختياره المهني وتنعكس بتالي عل تكيفه واستقراره مستقبلا(الحنيطي،٢٠٠٢،ص١٥)

فاختيار مهنه ما خلال السنوات الأخيرة من الدراسة يعتبر القرار الاكثر حسماً في حيات الشخص ، لأن لهذا القرار تأثير بعيد المدى على مستقبل الفرد في سنتة الاخيرة من الدراسة فيما يتصل في نمط الحياة ، المكانة ، الدخل ، الامن ، الرضا عن العمل ، وعلى الرغم من الاعتقادات الشخصية ، التحصيل التصور الذاتي هي من العوامل المهمة في اتخاذ هذا القرار فأن البيئة الخارجية مؤثرة جداً في وصف المهن وصياغة الطموحات وتغير الاختيارات المهنية (Hoover.1998.p11).

مراحل وخطوات الاختيار المهني

١- اكتشاف وتحديد قدرات وميول وسمات وخصائص الفرد

ان لكل فرد او شخص تكوينا فريدا او متفردا من السمات والخصائص يمكن التوصل اليها من خلال المقاييس المختلفة ، وهذه المقاييس تحاول ان تكشف ما لدى الفرد من تفضيلات وميول وقيم ورغبات مهنيه . (ربيع ، ٢٠١٠ ،ص٤٢٠)

تتمثل هذه العملية بالتالي :

- القدرات : نواحي القوة والضعف .
- ميوله والرغبة: اي الوان النشاط التي يحبها ويكرهها . (ابو عطية ، ٢٠١٥ ، ص ٢٨٧)
- سماته الشخصية :اي كيفية تعامله مع غيره والاختلاط بالناس وتعاونه معهم في العمل وتلقيه الاوامر وهكذا .
- صحة الجسم : اي قوة التحمل وبصره وسمعه ، ونواحي عجزه التي تعوقه عن اداء انواع خاصه من العمل. (الهاشمي ،٢٠٠٨، ص٧٥)

٢- **تحليل المهن** : ويتم من خلالها جمع معلومات حول العمل المراد ، من خلال ادوات جمع المعلومات المقابلة والملاحظة ، واصدار حكم بأهمية تلك المعلومات وارتباطها بالمهنة (محمد ، ١٩٧٢ ،ص ١٦٢) ويتضمن ما يلي :

- وصف طبيعة العمل وما يتطلبه من قدرات جسمية وعقلية ، وظروف العمل وعوامل النجاح فيه وعلاقته بالتطور العلمي وتحديد الاجر وعدد ساعات العمل .
- الوضع الوظيفي القائم للعمل :ويتضمن وصف السلوك اليومي للعامل عن طريق معرفة العامل مسؤولياته وواجباته.
- العوامل الخارجية لبيئة العمل :وهي وصف لمكان العمل من الخارج والداخل من إضاءة وتهوية وغيرها. (المشعان ، ١٩٩٩، ص٨٦)

وقد اضاف (العزة ،٢٠٠٩)

- المؤهلات التعليمية المطلوبة للمهنة.
- قيمه الدخل الذي يعود على المشتغل فيها .
- التدريب اللازم للدخول في لمهنة.
- ظروف العمل في المهنة واماكن تواجدها والاخطار المحيطة بها .
- مزايا المهنة وضمانات التامين والتقاعد والعلاوات والترقيات والرعاية الصحية والاجتماعية والترفيهية .
- مكان العمل فهل يتطلب اقامه الفرد بعيدا عن اسرته ام لا ، وعن ظروف النقل والمواصلات . (العزة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦١)

٣ – المزاوجة بين العمل والفرد وفق الضوابط الاتية :

وتأتي الخطوة الثالثة في المزاوجة بين متطلبات العمل وقدرات وسمات الفرد ، وخطوة المطابقة هذه هي عملية تقوم اساسا في وضع المكعبات في داخل الفتحات المكعبة والكرات داخل الفتحات الدائرية ، وبعباره اخرى وضع الفرد المناسب في المكان المناسب . (ربيع ، ٢٠١٠ ، ص ٤٢١)

وقد حدد (البادري ، ٢٠١١) ضوابطا على المرشد المهني الالتزام بها لمساعد الطالب في الاختيار المهني وهي كالاتي :

أ- تحديد رغبة المسترشد فيما يريد الوصول اليه .

ب- التعرف على جوانب الضعف والقوة لدى المسترشد.

ت- تحديد ميول المسترشد .

ث- تحديد قدرات المسترشد(الذكاء)

ج- تحديد قدرات الخاصة لدى المسترشد ، كالقدرة على الاداء الحركي، او الفظي

ح- التعرف على قيم المسترشد والقيم المطلوبة في العمل .

خ- قياس دافعية المسترشد والتي تعتبر من المؤثرات في الاختيار المهني .

د- التعرف على المستوى الاجتماعية والاقتصادي للمسترشد .(البادري ،٢٠١١ ، ص٧٣)

نظريات الاختيار المهني

اولا – نظرية سوبر Super Therory

ان نظرية سوبر هي احدى النظريات التي وضعها (دونالد سوبر) واحد من كبار علماء النفس المهني والقياس ، حيث نشرت نظريته في النمو المهني سنة (١٩٥٣) والتي وضفت الارشاد النفسي في مجال المهني ، وقد تأثر سوبر بمجالات التي تبناها جينزيبرغ ورفاقه ، واعتقد سوبر ان اعمال جينزيبرغ فيها نقص كبير لكونها لم تأخذ بالحسبان او الاعتبار تأثير المعلومات وخبرة الفرد على النمو والوعي المهني لديه ، كما تأثر بروجرز وسارتر وجوردن فيما يتعلق في مفهوم الذات ، حيث اعتبروا هؤلاء ان سلوك الفرد ليس الا انعكاسا لمحاولة الفرد تحقيق ما يتصوره عن نفسه وافكاره التي يقيم بها ذاته .(عبد العزيز وعطوي ، ٢٠٠٤ ، ص١٤١)

ويفترض سوبر ان الافراد في اختيارهم الدخول في مهنة تبدو اكثر ملائمه لهم ، فهم إنما يكافحون من اجل تحقيق ذواتهم ، ويرى ان مفهوم الذات يتطلب من الشخص ان يعرف نفسه كفرد متميز ، وان يدرك التشابه بينه وبين الاخرين ، مما يساعد في اختيار مهني سليم ينسجم مع مفهوم ذاته ، وان مفهوم الذات المهني ينمو من خلال النمو الجسمي والعقلي للفرد . (الخطيب ، ٢٠١٤ ،ص٢٣٤)

واشار سوبر خلال رحلته البحثية ما بين (١٩٥٣ – ١٩٩٠) الى ان الافراد تتكون لديهم قدرات واهتمامات وقيم مختلفة تؤهلهم للإتحاف بوظائف معينة ، ولا تقتصر ميول الفرد على مهنة واحدة فقط ، بل ان شريحة واسعة من المهن تقع ضمن اهتمامه وفسر سوبر نظريته معتمدا على اربع مجالات متنوعة هي علم نفس التفاضلي وعلم نفس النمو وعلم الاجتماع المهني ونظرية الشخصية. (Gysbers.at.al.2003.p44)

وتصنف نظرية سوبر كواحدة من النظريات النمائية حيث تركز على النمو المهني والاختيار المهني كجزء من النمو و السلوك العام للأفراد وقد حدد خمسة مراحل الاختيار المهني يتم في كل منها انجاز مهام مهنية محددة وتشمل

١–أن الاختيار المهني عملية تمتد عبر الزمن من الولادة إلى الوفاة.

٢–أن الاختيار له علاقته بمفهوم (الذات) يعتبر حدثاً عندما جمع المفهومين

السابقين في نظرية أطلق عليها نظرية النمو المهني (الداهري، ٢٠٠٥ ، ص١٣٢)

واعتمد سوبر في تطوير نظريته على ثلاثة أسس تشكل الإطار العام للنظرية وهي:

١– نظرية مفهوم الذات:

إن تشكيل مفهوم الذات يتطلب من الفرد أن يتصرف على نفسه وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين ومفهوم الذات غير ثابت فهو يتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الآخرين والاقتداء بالناجحين العاملين، كذلك فإن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة.فالفرد عندما ينضج يخبر نفسه بعدة طرق مهنيا واكاديميا فالطفل عند والولادة تكون لديه ادراكات اولية تتعامل مع احساسات بدائية ، مثل الجوع والام والحرارة ، ويعلم بأن لمس النار يؤلم ، وفي المراهقة

تتسع الاختلافات بين الذات والاخرين ، ويصبح الفرد مدركاً بأنه طويل او قصير ، جيد او ضعيف في الامور الأكاديمية ، وهذه الملاحظات تقود الى قرارات تتعلق بالاختيار المهني والتعليم والعمل وتكون منسجمه مع مفهوم الذات ، فخيارات المهنية للرياضي تختلف عن خيارات الموهوب موسيقياً. (عبد العزيز وعطوي ، ٢٠٠٤، ص ١٤١)

٢- علم النفس الفارقي:

يبين سوبر أن أي فرد عنده القدرة على النجاح والرضا في عدة وظائف وذكر بأن الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناء على ميولهم وقدراتهم فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تطابق ميوله وقدراته.

ويرى سوبرأن صلاحية الفرد للعمل في عدد من المهن يتوقف على ما لديه من سمات وقدرات وميول، وذلك لان كل مهنة تتطلب بعض المواصفات الخاصة بها ، فأذا ما وجد الفرد مهنة تتلاءم مع سمات شخصيته ، فأن هذا سيؤدي به الى الرضا عن عمله وتوافقه مع مهنته
(Super.1968.p333)

٣- علم نفس النمو:

تأثر سوبر بكتابات بوهلر في علم نفس النمو التي ذكرت أن الحياة يمكن أن ينظر إليها كتتابع عوامل متتالية، وهذا قاده لأن يقول بأن طريقة الفرد في التكيف في مرحلة من مراحل الحياة يمكن أن تساعده في التنبؤ في مراحل لاحقة (الداهري ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٣- ١٣٤)

ووضع سوبر عشرة فرضيات للاختيار المهني : ترتبط بالميول ، وصفات الفرد، ومجموعة معينه متميزة ، والنمو والخبرة ، والمستولى الاقتصادي ، ونضج القدرات ، الموائمة بين الصفات والعوامل الاجتماعية لتحقيق مفهوم الذات المهنية ، وتحقيق نمو مهني ، وهي تتضمن عدة اعتبارات رئيسية يتضمنها منهج مفهوم الذات .

- ان كل فرد يختلف من حيث قدراته واستعداداته واهتماماته.
- الناس مؤهلون لأداء عدداً من المهن المختلفة.
- المفهوم الذاتي للفرد يؤثر على خياراته المهنية.
- تتطلب كل مهنة نموذجاً متميزا من القدرات والاهتمامات الذاتية .
- ان النمو والخبرة لهم دور اساسي في تشكيل مفهوم الذات وبالتالي القدرة على الاختيار المهني ، ويبدأ اكتمال الذات في نهاية مرحلة المراهقة.

- ان النمو المهني عبر مراحل الحياة يمكن توجيه جزيئا من خلال تسهيل عملية نضج القدرات والميول ومن خلال المساعدة في فحص الواقع وفي تطوير مفهوم الذات . (بار ، ٢٠٠٥ ، ص ٣)
- نمط المهن وطبيعتها تحددها عدة عوامل مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة علاوة على الخصائص والسمات الشخصية.
- التفضيل المهني والمنافسة تدفع الناس إلى التغيير الوظيفي.
- ان الاستقرار المهني الذي يحققه الفرد يتحدد من خلال المستوى الاجتماعي والاقتصادي للآسرة وقدرة الفرد العقلية وخصائصه الشخصية
- يعتمد الرضا على العمل وعلى الحياة على مدى ايجاد الفرد منافذ كافية لقدراته او ميوله وسماته الشخصية وقيمه الذاتية (ابو عطيه ، ٢٠١٣ ،ص٧١)

ثانياً // نظرية جينزبيرغ Ginzbirg Therory :

وتتضمن النظرية أربعة عناصر خاصة باختيار المهنة:

١- الاختيار المهني عملية تنمو خلال فترة زمنية واضحه.

٢-عملية الاختيار قائمة على الخبرة والتجربة، فهو يستمر لسنوات طويله من عمر الفرد وينمو بنمو شخصيته .

٢- عملية الاختيار المهني تنتهي بالتوفيق بين رغبات الفرد وقيمه والفرص المتاحه له.

(الخالدي واخرون ،٢٠١١ص ٣٨)

وحدد جينزيبرغ ثلاث مراحل يمر بيها الاختيار المهني وهي كالاتي :

أ-فترة الاختيار الخيالي.

ب-فترة الاختيارات التجريبية وقسمها الى:

١- مرحلة الميل : **Interest Stage**

٢- مرحلة القدرة : **Capacity Stage**

٣- مرحلة القيمة : **Vallue Stage**

٤- مرحلة الانتقال : **Transition Stage**

أ- فترة الاختيارات الواقعية وقسمها الى:

١- مرحلة الاستكشاف : **Exploration**

٢- مرحلة التبلور : **Crystal Stage**

٣- مرحلة التخصص : **Specializeation**

ثالثاً//نظرية آن رو (AnnRoeTheory)

افتراضات النظرية

ومما تقدم يمكن تحديد افتراضات النظرية كالاتي :

١.كل فرد مزود بالاستعداد للعمل والقيام بنشاط مهني للتنفيس عن طاقاته ،وبالتي تتحدد الخيار المهنية المناسبة لذلك التنفيس.

١. ان لخبرات الطفولة الناتجة عن اسلوب الرعاية الوالدية يؤثر على خيارات الافراد المهنية.

٢. ان اشباع والحاجات وعدم اشباعها يؤثر على الاختيار المهني للفرد .

وقد حدد (ابو شعيرة ،٢٠٠٨) الافتراضات كالاتي :

١.ان حاجات الفرد التي تلاقي الاشباع المناسب لها تصبح دوافع لا شعورية او مكبوتة .

٢. ان الحاجات التي تقع اعلى الهرم كحاجة تقدير الذات اذا لم تشبع فأنها سوف تختفي .

٣. ان الحاجات التي تقع اسفل الهرم مثل الحاجات الفسيولوجية التي تم اشباعها ، تصبح دوافع مسيطرة وستقف عائقاً امام ظهور الحاجات التي تليها في الهرم ، اما الحاجات التي تأخر اشباعها ثم اشبعت اخيراً ، فأنها تصبح دوافع لا شعورية ويعتمد ذلك الى درجة اشباعها وعلى شدة هذه الحاجة .

٤. ان خصائص الفرد لا تتأثر فقط بخبرات الطفولة المبكرة ، بل تتأثر بالثقافة والوضع الاجتماعي في الاسرة ، وبالدرجة التي يسمح بها الوالدان بإشباع حاجته او عدم اشباعها .

٥. ان خيارات الطفل المهنية تتطور حسب اتجاهات الوالدين نحوه ، واكدت انه هناك علاقة بين جو الاسري في مرحلة الطفولة المبكرة والاختيار المهني عنده مستقبلا. (ابو شعيرة ،٢٠٠٨،ص٦١-٦٢)

<u>دراسات سابقة:</u>

اولا / دراسة (الزهراني ، ١٩٩٧)

(العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي واختيار الجامعة والتخصص)

هدفت الدراسة الى تحديد ابرز العوامل المؤثرة في اختيار طلبة وطالبات جامعه ام القرى على مواصلة التعليم الجامعي واختيار الجامعة والتخصص صمم الباحث اداة العوامل المؤثرة في اختيار الجامعة والتخصص ،ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي حيث قام

بتطبيق اداتها على عينة بلغت (٨٠٠) طالب وطالبة ، وبعد التحليل الاحصائي توصل الى النتائج التالية :

١. اتفق جميع الطلبة على المميزات المادية ،والتوظيف ،والقيمة ،والعلم ، من ابرز المؤثرات التي تؤثر على الاختيار المهني والتخصص .

٢. اتفق الطلبة ان ابرز العوامل المؤثر على الاختيار المهني ، هو موقع المدينة ، وسمعه الجامعة ، وتوفر التخصصات المطلوبة فيها ، وتصنيف الطلبة .

٣. اتفق اغلب الطلبة ان ابرز العوامل المؤثرة على الاختيار المهني كانت المعدلات المرتفعة .

٤. اتفق اغلب الطلبة ان سكن الطلبة له تأثير على الاختيار المهني . (الزهراني ، ١٩٩٧)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث ، وعينته ، وطريقة اختيارها ، والأدوات المستخدمة في البحث ، والإجراءات التي أجريت لتحقيق أهداف البحث ، فضلا عن الوسائل الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات وتحليلها ، وفيما يلي عرضا تفصيليا لتلك الإجراءات : -

منهج البحث :-

إن المنهج الذي يتلائم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي هو المنهج الوصفي ألارتباطي ، لأنه يرمي إلى وصف وتحليل طبيعة العلاقة بين متغيرين ، او اكثر. (الآغا ، ١٩٩٧ ص ٣٧)

أولا :- مجتمع البحث :-

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف السادس الإعدادي في محافظة البصرة والبالغ عددهم (١٩٢٠٢) طالبا وطالبة ضمن الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٤ / ٢٠١٥) موزعين على اربع مديريات عامة للتربية ،مديرية تربية البصرة، مديرية تربية ابي الخصيب، ومديرية تربية القرنة ، ومديرية تربية الزبير ، الجدول (١) .

الجدول (١)

مجتمع البحث حسب مديرايات التربية والجنس

مديريات التربية	السادس العلمي		السادس الادبي		المجموع
	بنين	بنات	بنين	بنات	
تربية البصرة	٤٢٨٩	٣٢٤٥	١٩٤٣	١٨٦٩	١١٣٤٦

المركز					
تربية ابي الخصيب	٩٨٧	٥٥٢	٥٢٣	٤٤٤	٢٥٠٦
تربية الزبير	١٤٥٦	٦٩٤	٨٩٤	٣٩٨	٣٤٤٢
تربية القرنه	٦٨٧	٥٢١	٤٠٩	٢٩٤	١٩١١
المجموع	٧٤١٩	٥٠١٢	٣٧٦٩	٣٠٠٥	١٩٢٠٢

ثانيا :- عينة البحث :-

يقصد بالعينة أنموذج يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له إذ تحمل الصفات المشتركة (علام : ٢٠٠٠ ص ٢٨) ، ولأغراض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة وبنسبة لا تقل عن (٢%) من المجتمع الأصلي المراد بحثه من طلبة الصف السادس الاعدادي موزعين على اربعة مديريات ، تربية البصرة وتربية الزبير وتربية القرنة وتربية ابي الخصيب المستمرين في الدراسة بمدارس الاعدادية ، بلغت (٢٩٠) طالب وطالبة اختيرو بطريقة عشوائية ، الجدول (٢) .

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث الأساسية حسب متغير الجنس

اسم المدرسة والمديرية	المدرسة	عدد الطلبة				المجموع
		ذكور		اناث		
		ادبي	علمي	ادبي	علمي	
تربية البصرة	اعدادية المركزية للبنين	–	٤٠	–	–	٤٠
	اعدادية البصرة للبنات	–	–	٢٠	١٥	٣٥
تربية القرنة	اعدادية اليرموك للبنين	١٥	١٠	–	–	٢٥

	اعدادية التراث العربي للبنات	–	١٥	–	١٠	٢٥
تربية الزبير	اعدادية حجر بن عدي	٢٠	١٥	–	–	٣٥
	اعدادية الشنقيطي للبنات	–	–	٢٥	١٥	٤٠
تربية ابي الخصيب	اعدادية ابي الخصيب للبنين	٢٠	٣٠	–	–	٥٠
	اعدادية رفح للبنات	–	–	٢٠	٢٠	٤٠
المجموع		٥٥	٩٥	٨٠	٦٠	٢٩٠

أداة البحث :

اداة الاختيار المهني : ولغرض قياس (الاختيار المهني) وتحديده ، فأن الباحث وضمن حدود خبرته المهنية وطلاعه في مجال ادبيات التوجيه المهني ونظريات الاختيار المهني ، قام ببناء فقرات اداة الاختيار المهني مكونه من (٧٦) فقرة بصيغتها الاولية موزعة على ست مجالات ، مجال الذاتي ،ومجال الاجتماعي ،ومجال الاسري، ومجال الاقتصادي ،ومجال القيمي والبيئي ،ومجال الشخصي حيث لم يجد الباحث نظرية محددة بذاتها اشارت الى مكونات ومجالات هذا المفهوم (المتغير)، ولكنها اشارت الى ان هذا المتغير يتكون من طيف من الميول والاتجاهات والرغبات والقدرات النفسية والمهنية والاجتماعية وتأثيران الوالدين التي توجه الفرد نحو اختياره لمهنة المستقبل ، الامر الذي حدا بالباحث الى (بناء مقياس الاختيار المهني) من خلال جمع وصياغة الفقرات من خلال اعتماده على التكامل النظري في التوجيه المهني.

صلاحية فقرات اداة الاختيار المهني :-

(الصدق هو قدرة الاختبار على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها).

ويُعد الصدق من أهم شروط المقياس، وفقدانه يدل على عدم صلاحية المقياس، وعدم اعتماد نتائجه، ويحتاج الباحث إلى إن ينتبه في إثناء صياغة أداة بحثه إلى التحقق من صدقها. **(Hughes,1989:137)** لقد أشار أيبل (Eble) إلى إن أفضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار أو المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (Eble: 1972 :555) ، كما يرى كدر(Kidder.1987) إن الحصول على الصدق المحتوى هو واحد من الإجراءات الضرورية في هذا المجال

(الدباغ : ١٩٨٢ :٩٠)

كما اشار (Best.1981) ان (الصدق هو قدرة الاختبار على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها) و يمكن التعرف عليه من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعه من الخبراء والمحكمين .(Best.1981p197)وإذ يتضمن صدق المحتوى تحليلاً لمحتوى المقياس لتحديد مدى كفايته فقراته في قياس السلوك المراد قياسه (Maloney & Ward , 1980 p 67)ولأجل التحقق من صدق اداة الاختيار المهني لطلبة مرحلة الدراسة الاعدادية، فقد اعتمد الباحث في إيجاد صدق المقياس على صدق المحتوى .

وبعد أن تم إعداد المقياس الاختيار المهني بصورته الأولية والمكون من (٧٦) فقرة بمجالاته الست ، قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في جامعة البصرة ، وجامعة المستنصرية وجامعة ميسان وجامعة ذي قار قسم علم النفس (ملحق ، ١) ، من اجل تقدير مدى صلاحية الفقرات من حيث كونها صالحة أم غير صالحة لقياس ما وضعت لأجله مع اقتراح التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة وصلاحية إعطاء درجات الاستجابة وكيفية حساب الدرجات ، وقد أسفرت ملاحظات الخبراء عن بعض التعديلات في فقرات المقياس ، وقد تم قبول الفقرات التي وافق عليها (٨٠%) من الخبراء فأكثر ، أما باقي الفقرات التي حصلت على نسبة اقل من اتفاق المحكمين فقد تم حذفها ،مع الأخذ بملاحظات الخبراء في تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات ،حيث عدلت فقرة (٤ ، ٩ ، ١٦ ، ٣٣، ٤٢ ، ٤٧ ، ٦٥، ٧٠) ، كما تم حذف (٢٩)فقرة من الاداة لم تحصل على النسبة المطلوبة من الصدق موزعه على ست مجالات ففي (المجال الذاتي) حذفت الفقرات (٦،٨،١٢،١٤) والمجال الاجتماعي حذفت الفقرات (١٦،١٧،١٩،٢٢،٢٤،٢٧) والمجال الاسري حذفت الفرات (٢٩،٣٠،٣١،٣٥،٤٠) والمجال الاقتصادي حذفت الفقرات (٤١،٤٦،٤٩،٥٠،٥١) والمجال القيمي حذفت الفقرات (٥٦،٥٧،٥٩،٦٠)والمجال الشخصي حذفت الفقرات (٦٦،٦٧،٧٢،٧٣،٧٤)، وبقيت (٤٧) فقرة حصلت على نسبة اتفاق أكثر من(٨٠ %) ، جدول (٤)

جدول (٤)

اراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الاختيار المهني لطلبة مرحلة الدراسة الاعدادية

ت	المجال	ارقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
١	الذاتي	١،٣، ٧، ١٠، ١١، ١٣	٢٠	–	%١٠٠
		٢، ٥ ،٤	١٩	١	%٩٥
		٩	١٨	٢	%٩٠
		٦، ٨ ، ١٢	١٥	٥	%٧٥
		١٤	١٤	٦	%٧٠
٢	والاجتماعي	١٥، ١٨	٢٠	–	%١٠٠
		٢٣، ٢٥	١٩	١	%٩٥

		٢٦ ،٢٠،٢١	١٨	٢	%٩٠
		١٦، ١٧، ١٩ ،٢٢ ، ٢٤، ٢٧	١٥	٥	%٧٥
٣	الاسري	٢٨ ، ٣٣،٣٧	٢٠	–	%١٠٠
		٣٢، ٣٦، ٣٩	١٩	١	%٩٥
		٣٤، ٣٨	١٨	٢	%٩٠
		٢٩،٣٠،٣١،٣٥،٤٠	١٥	٥	%٧٥
٤	الاقتصادي	٤٢، ٤٤ ، ٤٧،	٢٠	–	%١٠٠
		٤٣،٤٥، ٤٨، ٥٢	١٨	٢	%٩٠
		٤١ ،٤٦، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١	١٤	٦	%٧٠
٥	القيمي والبيئي	٥٥، ٥٨، ٦١ ، ٦٣	٢٠	–	%١٠٠
		٥٣ ،٥٤، ٦٢	١٩	١	%٩٥
		٥٦،٥٧، ٥٩، ٦٠	١٥	٥	%٧٥
٦	الشخصي	٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧٥	٢٠	–	%١٠٠
		، ٦٨ ، ٦٩	١٨	٢	%٩٠
		٧١، ٧٦	١٧	٣	%٨٥
		٦٦ ،٦٧، ٧٢ ، ٧٤	١٤	٦	%٧٠
		٧٣	١٣	٧	%٦٥

و اصبحت فقرات الاداة بصيغتها النهاية مكونه من (٤٧) فقرة موزعة

القوة التمييزية لفقرات لمقياس الاختيار المهني Discriminating Power of Items

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة ، قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة إلى الخاصية التي تقيسها الفقرة

(Show , 1967: p.450)

وتعد من أهم الخصائص القياسية للفقرات إذ أنها تؤشر قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel, 1972 p 399)

ويشير (جيزلي وآخرون) إلى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس ، واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها وتجريبها من جديد (Ghiselli et al , 1981 p 434)

وقد تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات باستخدام المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وذلك من خلال تطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٢٣٥) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية ، إذ يرى (نانلي) ، أن حجم عينة التحليل الإحصائي يفضل أن لا يقل عن خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس للتقليل من أثر الصدفة (Nunnally,1978p 262) .

وُرتبت درجات الأفراد تنازلياً من أعلى درجه كليه في الاختيار المهني إلى أقل درجة منه ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة وكان عددهم (٦٤) في كل مجموعة ، وقد تراوحت درجات ألمجموعه العليا بين (١٦٦ – ١٣٦) درجة ، والمجموعة الدنيا بين (١١٨ – ٨٩) درجه ، وأستخدم الاختبار التائي t.test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس بوصف إن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات (الجلبي ، ٢٠٠٥ص ٧٠) ، ظهر أن هناك (٧) فقرة لم تكن مميزة عند مستوى (٠,٠٥) لان القيم التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (١٢٦) مما تم استبعادهما من المقياس ، (الملحق ، ١٠) ، في حين كانت باقي الفقرات التي عددها (٤١) فقرة مميزة عند مستوى (٠,٠٥) ، والجدول (٥) يوضح القوة التمييزية للفقرات مقياس الاختيار المهني لدى طلبة مرحلة الاعدادية .

جدول (٥)

يوضح القوة التمييزية لمقياس الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ف	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		القيمة التائية		الدلالة
	المجموعة		المجموعة				
	عليا	دنيا	عليا	دنيا	المحسوبة	الجدولية	
١	٣,٦٦	٣,٤٤	٠,٧٠	٠,٩١	١,٥٣	١,٩٦	غير دال
٢	٣,٢٢	٣,١٦	١,٠١	١,٠٣	٠,٣٣	١,٩٦	غير دال
٣	٢,٠٠	١,٧٥	١,٠١	٠,٩٨	١,٤٢	١,٩٦	غير دال
٤	٢,٢٨	١,٧٢	٠,٩٨	٠,٩٥	٣,٢٩	١,٩٦	دال
٥	٣,٢٥	٢,٠٣	١,٠١	٠,١٤	٦,٤٩	١,٩٦	دال
٦	٣,٤٧	٢,٩٧	٠,٧٦	١,١٧	٢،٨٤	١,٩٦	دال
٧	٣,٢٢	١,٩٤	١,٠٠	١,١٠	٦,٩٠	١,٩٦	دال
٨	٢,٧٥	١,٨١	١,١٨	١,١٤	٤,٥٦	١,٩٦	دال
٩	٣,٥٦	٢,٧٥	٠,٧٩	١,٣١	٤,٣٩	١,٩٦	دال
١٠	٣,١٩	١,٨١	١,٠٥	١,٠٢	٧,٥٠	١,٩٦	دال
١١	٣,٣٤	٢,٩١	٠,٨٢	١,٢٢	٢،٣٨	١,٩٦	دال

١٢	٣,٥٣	٢,٧٨	٠,٨٤	١,٢٠	٤,١٠	١,٩٦	دال
١٣	٢,٩١	٢,٠٩	١,١٩	١,١٦	٣,٩٠	١,٩٦	دال
١٤	٢,٩٧	٢,١٦	١,١٩	١,١٠	٤,٠٠	١,٩٦	دال
١٥	٣,٢٥	٢,٤٧	٠,٨٧	١,٢٦	٤,٠٧	١,٩٦	دال
١٦	٣,٢٦	٢,٧٢	١,٠٥	١,١١	٢,٩٥	١,٩٦	دال
١٧	٣,٣٤	٢,٧٥	١,٠٩	١,٣١	٢,٧٩	١,٩٦	دال
١٨	٢,٨٤	٢,٢٥	١,١٠	١,١٥	٢,٩٧	١,٩٦	دال
١٩	٣,١٣	٢,٦٦	١,٠٦	١,٢٠	٢,٣٤	١,٩٦	دال
٢٠	٢,٤٧	١,٤١	١,١٠	٠,٦٦	٦,٦٣	١,٩٦	دال
٢١	٢,٢٢	١,٥٠	١,٢٣	٠,٧٦	٣,٩٨	١,٩٦	دال
٢٢	٢,٣١	١,٤٤	١,١٧	٠,٨٧	٤,٨٠	١,٩٦	دال
٢٣	٢,٧٢	١,٦٩	١,٢١	١,٠٢	٥,١٩	١,٩٦	دال
٢٤	٢,٧٨	١,٩٧	١,٠٩	١,٢٢	٣,٩٧	١,٩٦	دال
٢٥	٣,٢٨	٢,٦٩	٠,٩٨	١,٢٢	٣,٠٣	١,٩٦	دال
٢٦	٢,٧٢	٢,٥٦	١,١١	١,٣١	٠,٧٣	١,٩٦	غير دال
٢٧	٣,٦٣	٢,٣٨	٠,٧٠	١,٢٠	٧,١٨	١,٩٦	دال
٢٨	٣,٥٦	٣,٣١	٠,٨٧	١,٠٨	١,٤٤	١,٩٦	غير دال
٢٩	٣,٣٤	٢,٥٠	٠,٨٩	١,١٣	٤,٦٩	١,٩٦	دال
٣٠	٣,٤١	٢,٩٤	٠,٩٤	١,٠٧	٢،٦٣	١,٩٦	دال
٣١	٢,٧٨	٢,١٦	١,٠٠	١,٢٤	٣,١٤	١,٩٦	دال
٣٢	٣,٣٤	٢,٠٠	٠،٨٦	١,١٥	٧,٤٧	١,٩٦	دال
٣٣	٣,٦٦	٣,٠٦	٠,٧٤	١,٢١	٣,٣٥	١,٩٦	دال
٣٤	٣,٥٦	٣,٢٥	٠,٨٧	١,٠١	١,٨٧	١,٩٦	غير دال
٣٥	٣,٥٩	٣,٠٦	٠,٧٥	١,١٣	٣,١٤	١,٩٦	دال
٣٦	٣,٢٢	٢,٨١	١,٠٠	١,٠٥	٢,٢٣	١,٩٦	دال
٣٧	٣,٢٢	٢,٥٠	٠,٨٦	١,٢١	٣,٨٧	١,٩٦	دال
٣٨	٣,٣١	٢,٦٩	١,٠٨	١,١١	٣,٢٢	١,٩٦	دال
٣٩	٣,٢٥	٢,٦٦	١,١٠	١,٢٥	٢,٨٥	١,٩٦	دال
٤٠	٢,٩٤	٢,١٦	١,٠٤	٠,٩١	٤,٥٢	١,٩٦	دال

٤١	٣,٢٨	٢,٢٥	١,٠٢	١,١٥	٥,٣٦	١,٩٦	دال
٤٢	٢,٦٩	١,٥٦	١,٠٥	٠,٩٠	٦،٣٠	١,٩٦	دال
٤٣	٣,٢٥	١,٩٧	١,٠١	١,١٧	٦,٦٤	١,٩٦	دال
٤٤	٣,٢٢	٢,٥٠	١,٠٦	١,١٨	٣,٦٢	١,٩٦	دال
٤٥	٣,٠٠	١,٩٧	١,١٥	٠,٩٦	٥,٤٩	١,٩٦	دال
٤٦	٣,٢٥	٢,٢٢	٠,٨٧	١,٠٩	٥,٩٠	١,٩٦	دال
٤٧	٣,٣٤	٢,٢٢	٠,٧٤	١,٠٣	٧,٠٩	١,٩٦	دال

الثبات مقياس الاختيار المهني (Reliability) :-

يعد الثبات من المفاهيم المهمة التي يجب أن يتمتع بها أي مقياس لكي يكون صالحا للاستعمال ، ويعني أيضا أن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد على نفس الأفراد ونفس الظروف ، ويعني أيضا الاستقرار أي انه لو كررت قياس الفرد الواحد لأظهرت النتائج شيئا من الاستقرار ويعني أيضا الموضوعية ، بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة أيا كان المصحح أو المطبق (الإمام و آخرون ،١٩٩٠ص ١٤٢- ١٤٧؛ الجلبي ، ٢٠٠٥ ،ص ١١٣)

ولغرض استخراج الثبات لمقياس الاختيار المهني لدى طلبة مرحلة الاعدادية استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار *(Test – Retest)*

- طريقة الاختبار - اعادة الاختبار (Test - Retest) :-

إن معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة يسمى معامل الاستقرار ، ويتم فيها إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية قدرها أسبوعان ، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأولى والثانية (Zeller and Carmince : 1980 p 52) ، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الاختيار المهني لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٥٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من ثانويتي ابي الخصيب ورفح في ابي الخصيب موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس).

وبعد إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة نفسها تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون (Person Correlntion Coefficinet) بين التطبيقين حيث بلغت قيمه الثبات (٠,٧٩) وقد عدت هذه القيم مؤشرا جيدا على استقرار استجابات الأفراد على مقياس الاختيار المهني عبر الزمن ، إذ أشار (عيسوي ، ١٩٨٥) إلى إن معامل الارتباط بين التطبيقين إذا كان (٠,٧٠) فأكثر يعد مؤشرا جيدا للثبات (عيسوي ، ١٩٨٥ ص ٥٨)

تطبيق الأداة:

وبهذا أصبح مقياس الاختيار المهني جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية وهم طلبة المرحلة الاعدادية . ولقد حرص الباحث على تطبيق المقياس بنفسه اذ قام بتوزيع الأداة على عينة البحث ومن ثم قام بشرح التعليمات وكيفية الإجابة عن الفقرات ومن ثم طلب منهم الإجابة ، وكان الوقت المستغرق للإجابة هو

(٣٠ – ٤٠ دقيقة) بمتوسط (٣٥ دقيقة) ، وقد امتدت المدة الزمنية للتطبيق النهائي من (١٤ \ ٣ \ ٢٠١٥) ولغاية (٣٠ \ ٣ \ ٢٠١٥) .

رابعاً :- الوسائل الإحصائية :-

لمعالجة البيانات إحصائيا بما يتلاءم مع أهداف البحث الحالي فقد استخدمت الباحث الحقيبة الإحصائية لتحقيق اهداف بحثه *

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومناقشتها وفقاً لتسلسل أهدافه .

الهدف الأول : **التعرف على الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية**

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس **الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية** على أفراد العينة كافة فقد أشارت النتائج الى أن الوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاختيار المهني بلغ (١٢٣,٩٣) درجة وبانحراف معياري (٣١,٥٥) درجة وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس حيث كانت قيمته (١٠٠) درجة وللتعرف على الفروق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي (T- Test) لعينة ومجتمع .(البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص٢٥٤)

فبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٦١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كونها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول(٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث على مقياس الاختيار المهني

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاختيار المهني	٤٨٠	١٢٣,٩٣	٣١,٥٥	١٠٠	١٦,٦١	١,٩٦	دال إحصائياً

لقد أظهرت نتيجة هذا الهدف وجود دلالة إحصائية في الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية كافة وتدل هذه النتيجة أن هؤلاء الطلبة يتمتعون بأختيار مهني ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن طلبة المرحلة الاعدادية يكونوا اكثر قدرة في تحديد اهدافهم المهنية ، يستطيع الفرد ان يختار مهنه من بين المهن الاخرى بما يتناسب مع قدراته وميوله ، فأختيارهم المهني يكون واقعيا وثابت نسبيا ، ويتحمل الطالب مسؤولية خياره المهني ونتائجه ، فهو اكثر قدره في ممارسة هواياته ومهاراته من مرحلة التفضيل التي اشاره اليها جينزيبرغ في المراحل السابقة ، فهو يدرك تماما متطلبات العمل ، وبتالي تكون خياراتهم المهنية واضحه وواقعية .

الهدف الثاني : التعرف علي الاختيار المهني حسب متغير التخصص

لغرض التعرف على دلالة الفروق في الاختيار المهني وفق متغير التخصص (علمي – ادبي) قام الباحث بعد حساب الوسط الحسابي لعينة طلبة الفرع العلمي والذي بلغ(١٣٨,٠٨) والانحراف المعياري والبلغ(٢٩,٨٥)، والوسط الحسابي لعينة الفرع الادبي والبالغ (١٠٩,٨٥) والانحراف المعياري(٢٦,٥٧) تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين الفرع العلمي والادبي حيث اشارة النتائج الى وجود فروق ذات دالة احصائية بين الفرعين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠,٩١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) فهي دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٧٨) و الجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الاختبار التائي لعنيتن مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في مقياس الاختيار المهني على العينة حسب متغير التخصص

المتغير	التخصص	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التائية		الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاختيار المهني	علمي	٢٤٠	**١٣٨,٠٨**	**٢٩,٨٥**	**١٠,٩١**	١,٩٦	دال
	ادبي	٢٤٠	**١٠٩,٨٥**	**٢٦,٥٧**			

لقد أظهرت نتيجة هذا الهدف وجود دلالة إحصائية في الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب التخصص(علمي ، ادبي) ، وتدل هذه النتيجة أن هؤلاء الطلبة يتمتعون بأختيار مهني ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن طلبة مرحلة الاعدادية فرع الادبي كان تأثرهم واضح في العوامل الاجتماعي والقيمية والتي كانت ضمن مجال الاجتماعي والجال القيمي ، اما طلبة المرحلة الاعدادية فرع العلمي كان تأثيرهم بالعوامل الاقتصادية والاسري والقدرات الذاتية والشخصية في المقياس واضحا ، فكانت اجابتهم متركزه على هذه العوامل الاربعة ، الذي انعكس ايجابيا على اجاباتهم وخيارتهم المهنية .

الهدف الثالث : معرفة دلالة الفروق في الاختيار المهني وفق متغير الجنس (ذكور–إناث):

لغرض التعرف على دلالة الفروق في الاختيار المهني وفق متغير الجنس قام الباحث بعد حساب الوسط الحسابي لعينة الذكور والذي بلغ(١١٨,٥٣) والانحراف المعياري بلغ(٢٥,٠٣)، والوسط الحسابي لعينة الإناث والذي بلغ (١٤٤,٩٠) والانحراف المعياري(٣٢,٤٨) وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث ، فقد اشارة النتيجة الى دلالة الفروق بين الجنسين لأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩,٩٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) فهي دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٧٨) أي توجد فروق بين الذكور والإناث في الاختيار المهني و الجدول(٨) يوضح ذلك.

جدول(٨)

قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الاختيار المهني على وفق متغير الجنس(ذكور – إناث)

المتغير	الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التائية		الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاختيار المهني	ذكور	٢٤٠	١١٨,٥٣	٢٥,٠٣	٩,٩٥	١,٩٦	دال
	اناث	٢٤٠	١٤٤,٩٠	٣٢,٤٨			

لقد أظهرت نتيجة هذا الهدف وجود دلالة إحصائية في الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب الجنس (ذكور – اناث) ، وتدل هذه النتيجة أن هؤلاء الطلبة يتمتعون بأختيار مهني ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن توجد فروق في الاختيار المهني بين الذكور والاناث بدلالة القيمة التائية ، والاوساط الحسابية ، حيث كما موضح في (جدول ، ٨) ان وسط الحسابي للإناث أعلى من وسط الذكور في الاختيار المهني ،ويعزو الباحث ان خيارات الذكور تتركز على الاعمال ذات توجه العلمي فقط والمردود الاقتصادي ، اما خيارات الاناث فتتركز على توجه العلمي والادبي معا بغض النظر على جانب الاقتصادي وبذلك نجد فروق في الاوساط الحسابية بين المتغيرين (الذكور والاناث) واضحا

الاستنتاجات :

١. وجود دلالة احصائية في الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية بصورة عامه .

٢. وجود دلالة احصائية في الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب التخصص (علمي – ادبي) .

٣. وجود دلالة احصائية في الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور مقابل اناث) .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي :

١. اعتماد مقياس الاختيار المهني من قبل المرشدين لتطوير العملية الإرشادية .

٢. ضرورة الكشف المستمر والدوري على مستوى الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

المقترحات :

١. إجراء دراسة حول الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل مفهوم الذات.

٢. أجراء الدراسة نفسها على طلبة المرحلة الاعدادية في محافظات اخرى مثل بغداد والموصل والمحافظات الشمالية وعقد مقارنات مع الدراسة الحالية .

المصادر:

- الأمام ، مصطفى محمود، أنور حسين عبد الرحمن ، صباح حسين العجيلي (١٩٩٠) **التقويم والقياس** . جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- الاغا ، احسان (١٩٩٧) ، البحث التربوي عناصره ، مناهجه ، ادواته ، ط٢ ، مطبعة الرنتيسي ، غزة ، فلسطين .
- تشليد ، دينيس .(١٩٨٣) . علم النفس والمعلم ، ترجمة عبد الحليم محمود السيد ، مصر ، دار المعارف .
- الجلبي ، سوسن شاكر (٢٠٠٥) اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربويه ،ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر ، دمشق ، سورية .
- الحمداني ، خالد خير الدين .(٢٠٠٤) . قبول الطلبة في التخصصات الاكاديمية كبيئات مهنية وانماطهم الشخصية . اطروحة دكتوراه (غير منشورة) الاداب ، جامعة مستنصرية .
- الخطيب، صالح احمد يوسف(٢٠٠٠) الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية كمدخل للتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، قسم الارشاد النفسي ، القاهرة ، مصر.
- الخالدي ، عطا الله فوائد ، واخرون (٢٠١١) الارشاد المهني للمدارس والمراكز والجامعات ، ط١، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ربيع ، محمد شحاته (٢٠١٠) علم النفس الصناعي والمهني ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان اردن .
- الرواشدة ، رائف عبد الوهاب . (٢٠٠٧) . العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وانماط الشخصية المهنية لدى هولاند . رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة مؤته ،الاردن .
- الطائي ، نزار مهدي .(١٩٧٦) . الاختيار المهني وعلاقته ببعض سمات الشخصية ،القاهرة ،جامعة عين الشمس . رسالة دكتوراه غير منشورة .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية . دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .

- القيروتي، محمد قاسم، (٢٠٠٩) : السلوك التنظيمي، دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في منظمات العمل، ط ٥، دار وائل للنشر، عمان ،الاردن.
- القاسم ،بديع محمود مبارك (٢٠٠١) علم نفس المهني بين النظرية والتطبيق ،ط١، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع ، عمان ن اردن .
- ميشيل ، نايستل (٢٠١٥) ترجمة سعد ، مراد علي ، الشريفين ، احمد عبدالله المدخل الى الارشاد النفسي من منظور فني وعلمي ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- مصطفى ،يوسف حمه صالح (٢٠٠٩) : **أنماط الشخصية وعلاقتها بالانجاز المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، بحوث معاصرة في علم النفس ، ط١ ، دار دجلة للنشر ، عمان ، الأردن .
- المشعان ، عويد سلطان (١٩٩٣) التوجيه المهني ، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، كويت .
- Nunnally.J.C. (1978).Psychometric Theory .New York: Mc Graw- Hill.
- Rimond, Jobair B.(2002): Mypersonality Typeis my bodj shope. Mccorgpress: is pn2. 111-003, new York. U.S.A.
- Zunker , V.G (1994) , Coneer counseling Applied Coneeputs of life planning California : Brooks Cole publishing